

# رياض الأسعد





## البطاقة التعريفية



- ولد في ١٨/٩/١٩٥٨.
- والده: الدكتور سعيد الأسعد (سفير سابق ونائب في دورة ١٩٩٢).
- والدته: بهيجة رياض الصلح.
- تزوج ندى روبيير بولس سنة ١٩٩٤ (وهي من زغربتا) ولهما ثلاثة أبناء: سعيد وفيصل وعلياء.
- تلقى دروسه في الانترنتاشيونال كوليدج (آي.سي.)، وبقي فيها حتى أنهى دروسه الثانوية سنة ١٩٧٦.

- انقطع عن الدراسة فترة قصيرة مع اندلاع الحرب الأهلية وتفاقمها. وأقنعه والده بالسفر إلى الولايات المتحدة لدراسة الطب. ومع أنه كان يرغب في دراسة التاريخ، إلا أنه درس الهندسة في جامعة جورج واشنطن، وحاز البكالوريوس سنة ١٩٨٠، ويحضر لدرجة الماجستير في الهندسة من جامعة بيركلي. ودرس أيضاً التاريخ في الجامعة الأميركية في بيروت، ونال الماجستير في سنة ١٩٩٩.
- تعرف إلى الرئيس نبيه بري حينما كان لا يزال رئيساً لحركة أمل. وبسبب علاقته الوطيدة بنبيه بري انضم إلى حركة أمل سنة ١٩٨١. قاتل في صفوف «أمل»، ولا سيما في صفوف المقاومة بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٦ لكنه لم يلبث أن غادرها بسبب السلوك اليليشياوي في مدينة بيروت. واستمرت علاقته بنبيه بري جيدة حتى سنة ١٩٩٤.
- عمل في دار الهندسة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٤، في مشروع معالجة المياه مايدوغوري، نيجيريا، وشبكة المياه والصرف الصحي في جدة، المملكة العربية السعودية
- أسس «شركة الجنوب للإعمار» في شباط ١٩٨٧، وهو رئيس مجلس إدارتها ومديرها العام، وهو شريك في شركة «مسك للمقاولات» التي تأسست في سنة ١٩٩٥. وهو شريك في شركة جيوفيزون التي تأسست عام ٢٠٠٠، وشريك في شركة وايفز اكوا بارك التي تأسست عام ١٩٩٩.
- عمل كمدير مشروع تأهيل طريق سينيق الناقورة ٨٩ كم. في شركة الباني، مقاولون عامون، عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧، وكمهندس مشروع إعادة تأهيل طريق الأوزاعي بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦.
- رئيس «جمعية بني وائل» الخيرية الثقافية.
- ترشح عن المقعد الشيعي في قضاء الزهراني في انتخابات ٢٠٠٠، وحل أولاً بين الذين لم يحالفهم الحظ، ونال ٥٠٢١٢ صوتاً.
- ترشح عام ٢٠٠٥ عن دائرة الزهراني ولم يحالفه الحظ ونال ١٩٦٤٦ صوتاً. وترشح أيضاً في دورة سنة ٢٠٠٩ عن نفس الدائرة ولم يفز ونال ٣٥٧٤ صوتاً.

## مواقفه

• لا أطرح نفسي وريثاً أو نقيضاً لكامل الأسعد والذين يتكلمون عليه فاقوه في إقطاعيته سياسياً وعقارياً. وهناك أطراف لا تعجبها مشاريعنا التنموية، وعندما علموا أنني وراء هذه المشاريع أرسلوا إلي تهديدات بالقتل.

(الشراع، ١٦/٩/٢٠٠٢)

• المحادل لم تنجح سياسياً، والتغيير يجب أن يكون من فوق ومن تحت حتى ينجح.

(الشراع، ٢٥/٨/٢٠٠٣)

• أوجدنا في الجنوب قوة ثالثة إلى جانب القوتين الأساسيتين: «حزب الله» وحركة «أمل».

(النهار، ٢٧/١/٢٠٠٤)

• رأى أن «التغيير المنشود يجب أن يتمحور حول مفاهيم الحرية والعدالة والديمقراطية حتى ينهض الوطن ويتحرر».

(النهار، ٩/٢/٢٠٠٤)

• في حوار مع مجلة «الدبور» (٤/٢/٢٠٠٥) قال إن لبنان من دون الحريري لا يستطيع أن يستدين. والحريري هو الذي أوصل الدين إلى هذا المستوى.

• تعرض للاعتداء في العام ٢٠٠٤ في الصرْفند.

• منعت عناصر من حركة «أمل» في أواخر شباط ٢٠٠٥ من إقامة ندوة عن قانون الانتخاب في نادي الشقيف في النبطية وتكرر الأمر معه مجدداً في ٦/٥/٢٠٠٩ بعدما حاول مناصرون لحركة «أمل» محاصرة المنزل الذي كان يستعد لعقد مؤتمر صحافي فيه.

## بالصور ..

2005



مع أعضاء منبر الوحدة الوطنية في زيارة للأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله

2009



مع الرئيس فؤاد السنيورة

## البرنامج الانتخابي (مقتطفات)

• أعلن في ١٧/٥/٢٠٠٩ برنامج الانتخابي الذي يخوض الانتخابات النيابية على أساسه. ومما جاء في البرنامج:

«إن كل سلطة انبثقت من اتفاق الطائف، والتي تعيد إنتاج نفسها عند كل استحقاق قد فشلت فشلاً ذريعاً في التأسيس لقيام دولة قوية وعادلة، بحيث بدأ المشهد الوطني مشرذماً حول مختلف القضايا الأساسية للوطن، إضافة إلى عدم قيام وفاق وطني داخلي حقيقي بين كل الأفرقاء في لبنان، وهو ما أدى في ما بعد إلى المشهد السياسي المفك وخصوصاً بعد زلزال اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، بل امتد إلى مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والأمنية».

«إن الشعب يحب الحياة ويريد العيش في بلد مضان وحر ومستقل، غير أن السياسات المتبعة كانت كعادتها تضيع الإنجاز تلو الآخر، لأنها تريد أن تبقى على الانقسام الطائفي والمذهبي وتلعب على التوترات الناتجة منه، حفاظاً على مصالحها الخاصة أولاً، وهي لأجل ذلك، تربط نفسها بسياسات إقليمية ودولية، مما يستتبع تدخلاً خارجياً في شؤونها الداخلية، حيث يضيع الاستقلال وتذهب الحرية والسيادة».

«لا بد من العمل للتغيير من خلال مشروع وطني عام تتعاقب في متنه السياسة بالاقتصاد والاجتماع والثقافة والتنمية، واعتبار الانتخابات وسيلة جوهرية من وسائل الممارسة الديمقراطية من أجل دولة مدنية ديموقراطية قادرة على القيام بأعباء التنمية المتوازنة، وتصون الحريات في الرأي والمعتقد والتعبير وتعمل على تحقيق الإصلاحات في كل المجالات، وعلى تشجيع الزراعة والصناعة ومساعدة القطاعات المنتجة وتحافظ على البيئة ولا تتأمر عليها».

## مشروع النسبية

• في العام ٢٠٠٢ أذاع مشروعاً لقانون انتخابات عصري ومتكافئ. وفي ما يلي عرض لبعض بنود هذا المشروع:

برزت «النسبية» بقوة في المشاريع والاقتراحات المتعلقة بقانون الانتخابات الجديد، مقرونة بـ «الدوائر الكبرى والمحافظات». وقد يكون من الصعب اعتماد النظام الانتخابي النسبي في القانون الجديد نظراً لضيق الوقت وعدم الجهوزية التطبيقية التي تتيح وضع هذه التجربة موضع التنفيذ لأول مرة في لبنان. ولكن «النسبية» تظل بالنسبة لكثيرين عنواناً للعدالة والمساواة ومدخلاً إلى نظام انتخابي متكافئ في بلد تعترض عملية ترسيم الدوائر الانتخابية فيه قيود موضوعية تجعل من الصعب تحقيق المساواة في حجم الدوائر والتوازن الطائفي العددي للناخبين، ومن أبرز هذه القيود التقسيم الإداري والتفاوت في حجم الأفضية والمحافظات والتوزيع الطائفي للسكان والانتشار الطائفي جغرافياً...

«رياض الأسعد» كان السباق في المبادرة إلى طرح النسبية قبل سنتين في مشروع متكامل مدرج حالياً على طاولة البحث والنقاش بين مشاريع كثيرة تتدرج من الدائرة الصغرى إلى الدائرة الواحدة ومن النظام الأكثرى إلى النظام النسبي... ويقوم مشروع القانون المقترح والمعد من المهندس والباحث والسياسي «رياض الأسعد» على «نظام المجلسين في لبنان دائرة واحدة على أساس التمثيل النسبي»: مجلس نواب ينتخب على أسس غير طائفية بالقاعدة النسبية ومجلس شيوخ ينتخب على أسس طائفية بالقاعدة النسبية أيضاً.

«النسبية» كما وردت في هذا المشروع تفسح في المجال أمام القوى والتيارات السياسية والمنتشرة على امتداد الوطن من دون حضور كثيف في أي من الأفضية للاشتراك الفاعل في الانتخابات وإيصال ممثلين لها، وتشجع على الاعتدال السياسي والانفتاح الوطني، وتشجع القوى السياسية والأحزاب على الخروج من الدائرة الطائفية والمناطقية، وتعزز الوحدة



الوطنية وتؤدي إلى قيام كتل برلمانية كبيرة وتجعل من النائب ممثلاً لجميع اللبنانيين ولـ «الأمة جمعاء» وتؤمن حسن التوزيع الطائفي وطنياً فيستفيد منه الناخبون الذين ينتمون إلى طوائف لا مقاعد لها في مناطقهم مثل الأرثوذكس في جبيل والبترون، والمسلمون في المتن وكسروان والشيعية في الشمال...

قانون الانتخاب بالنسبة لرياض الأسعد ليس مسألة سياسية فحسب وإنما مسألة وطنية واجتماعية كذلك، وليس فقط مسألة تقسيم دوائر انتخابية وتحديد شروط الاقتراع، وإنما يجب أن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقوانين متممة وموجبة أبرزها قانون التقسيم الإداري وقانون عصري للأحزاب، ويجب تضمينه دينامية فاعلة وجعله رافداً أساسياً يصب في مصلحة تطوير الحياة السياسية والتجربة الديمقراطية.

والانتخابات الصحيحة لا يؤمنها قانون ونظام انتخابي أياً تكن الصيغ والدوائر المعتمدة فيه، إن لم تتوافر آليات وشروط ضامنة لديمقراطية العملية الانتخابية ونزاهتها، يعددها مشروع رياض الأسعد في أبرز النقاط والنواحي التالية: حياد السلطة / تأمين حرية الأشخاص والجماعات وعدم تزوير إرادتها بإخضاعها لإرادات مجموعات أخرى / توفير الفرص والمناخات الملائمة لإشراك أوسع شريحة شعبية لاسيما الشباب في الحياة السياسية / منع الجمع بين الوزارة والنيابة / اعتماد البطاقة الانتخابية المغنطة التي تتيح للناخب الاقتراع في مكان السكن أو العمل حسب اختياره المسبق / عملية الفرز الممكنة / تحديد سقف النفقات والزام المرشحين مسك حسابات دقيقة ومفصلة تبين مصادر التمويل وكيفية الإنفاق...

يعتبر رياض الأسعد أن ذروة المأساة في المشهد التراجيدي على مسرح السياسة اللبنانية تجلت أكثر ما يكون في نظم الانتخاب التي وضعت في مرحلة ما بعد الطائف وكرست ظاهرة «البوسطات والمحادل» التي تجمع على نحو عشوائي أحزاباً وتيارات وشخصيات تحت عباءة المصلحة الانتخابية الصرفة. وفي ظل هذه الفوضى العشوائية والاستنسابية

## بالصور ..

### 2007



مع العماد ميشال سليمان

### 2005



مع ولديه في اثناء الاقتراع

ضاع مبدأ المساواة في المواطنة وغابت فكرة العمل الديمقراطي على أساس المشاركة والتحاور والانفتاح بين كل مكونات المجتمع اللبناني وتعالّت الأصوات الشاكية بمرارة فرض منطق القوة أو نهج الغالب والمغلوب. والمفارقة إننا استطعنا تحرير داخلنا من صراعاتنا (انطفاء جذوة الحرب الأهلية باتفاق الطائف) وتمكنا من تحرير أرضنا (بعد صراع بطولي مع الاحتلال) ولكننا عجزنا عن تحرير ذهنيتنا السياسية وديمقراطيتنا من ربة الطائفية ومتفرعاتها والمصالح الضيقة وحساباتها.

رياض الأسعد على قناعة مثل غالبية اللبنانيين أن أولى لبنات بناء الوطن نظام انتخاب ديمقراطي ناجز يكرس مبدأ المساواة في المواطنة وحقوق وواجبات ويكفل فرصة المشاركة عملياً ويرجع المنطق الوطني والإنمائي على المنطق الطائفي، وينمي الحياة الحزبية ويخلق حوافز لنشوء أحزاب وطنية تتخطى الطائفية والإقطاعية والمناطقية، ويغلب السياسة على اللاسياسة في العلاقات المتبادلة بين المرشح أو النائب والناخبين، ويجدد الحياة السياسية مفسحاً في المجال أمام نخب جديدة للوصول إلى مواقع القرار ويساهم في تطوير عمل البرلمان في اتجاه بناء دولة المؤسسات.

من أجل كل ذلك ومن خلفية هذه التطلعات والأهداف قدم رياض الأسعد مشروعه لقانون انتخاب نسبي وهدفه الأقصى انطلاقة أرحب في الفضاء والمدى الوطني ومحافظة على خصوصية التنوع الطائفي.

## التنمية الجنوبية...إنجازات وآفاق

تعهد المهندس رياض الأسعد المشاركة في حماية وتطوير وتنمية البيئة الطبيعية والاجتماعية في الجنوب من خلال المساعدة بتأمين الوسائل التقنية والفنية والمالية والكوادر البشرية. وفي هذا الإطار ساهم بتطوير بعض المشاريع خاصة تلك التي تعتبر ذات أهمية اقتصادية وبيئية للمنطقة، ومن جملتها النشاطات الزراعية الموجهة ذات النتائج المثمرة للمزارع والمواطن على السواء.

أما أهداف المشاركة في هكذا نشاطات فتعود إلى :

- خلق فرص عمل
- الحد من نزوح الأهالي
- تحسين الإنتاج الزراعي
- ضبط وتحسين نوعية الإنتاج للتسويق والتصدير
- منع تصحر الأراضي
- حسن استهلاك الموارد المائية
- حماية البيئة
- رفع مستوى التقديمات الاجتماعية
- تحسين صورة المنطقة وتشجيع السياحة والاستثمار

## حماية البيئة الحرجية

محمية جبل الريحان ١٩٩٨ - ٢٠٠١

أسندت مهمة تقييم المنطقة الجبلية لمحمية الريحان إلى المنظمة البيئية «الخط الأخضر»

(جمعية غير حكومية) بهدف تقييم الثروة الطبيعية في المنطقة واستخلاص توصيات التطبيقات الهادفة لحمايتها والحفاظ عليها.

غطت الدراسة مساحة ١١٩ كم<sup>٢</sup> امتدت جنوباً بمحاذاة نهر الليطاني الذي يشكل حدوداً طبيعية وشمالاً بالقرب من قرى جزين و نوحا. وبيّنت نتائج الدراسات والمسح في جبل الريحان الأمور التالية:

- النقص في المخططات التوجيهية العامة.
- النقص في المخططات التوجيهية للمقالع والكسارات
- هجر الأراضي والتفكك الزراعي (تحولها في عدد من المناطق نحو استخدامات أخرى صناعية أو سكنية أو غيرها...)
- تكاثف قطعان الماشية
- وجود سابق وتزايد محتمل لعدد من الخزائير البرية
- انتشار الأملاك الخاصة
- هجرة الشباب
- عدم التقيد بقوانين منع الصيد وقوانين أخرى.
- وسوف تعنى مرحلة أخرى من الدراسات بتقييم الوضع البيئي والاجتماعي الاقتصادي للمنطقة ليصار بعدها إلى إعداد التوصيات بهذا الصدد (٢٠٠٤).

## تنمية التعاونيات الزراعية

### زراعة الذرة العلفية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

إنطلاقاً من مبدأ التعاضد في العمل، شجع رياض الاسعد مشروع تنمية التعاونيات الزراعية، فكانت باكورة هذا العمل زراعة الذرة العلفية في عدد من القرى الجنوبية بحيث تمثلت الأهداف الأساسية بما يلي:

- تأمين الحد الأقصى من الغذاء للمواشي وخاصة الأبقار.

## بالصور ..

### 2006



مع خالته ليلي الصلح في بلدة الخيام ويبدو الوزير السابق كرم كرم ورئيس بلدية صيدا عبد الرحمن البزري

### 2009



يتفقد قرية زبقين التي دمرها العدوان الإسرائيلي في سنة ٢٠٠٦

- الحد من التقييد باستيراد مواد العلف للمواشي  
 - تشجيع المزارعين لتوسيع آفاق الزراعة وتحديثها كزراعة البطاطا والخضار و تعزيز  
 التعاون بين التعاونيات الزراعية المختلفة. و الأهم هو دعم تطبيق طرق الزراعة العضوية  
 .Organic Farming

في هذا السياق ، وبالتعاون مع مساعي البعثة البابوية الهادفة لدعم وإنعاش التنمية  
 الاقتصادية وتقديم المساعدات إلى ثلاث تعاونيات هي: دير ميماس، برج الملوك والقلبية  
 وذلك من أجل حثهم على زراعة وتسويق إنتاج الذرة وتوسيع آفاق الزراعة.  
 فقدم حوالي ٤٠٠,٠٠٠ م٢ من الأراضي الزراعية لإنتاج الذرة الغنية بمكوناتها الغذائية  
 (البروتينات والألياف والمعادن) والتي تنعكس زيادة في وزن اللحوم ووفرة في درّ الحليب  
 بأقل كلفة إنتاجية نسبياً. وقد تم زراعة نوعين من الذرة في العام الماضي.  
 أما العامل الأساسي الهام من مجمل المشروع فهو يتمثل في تطبيق مفاهيم الزراعة  
 العضوية التي تغيب عن مكوناتها أي مواد كيميائية خلال كافة المراحل.

### تعاونية حولا الزراعية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

تعرف بعض المناطق بالجنوب بوفرة زراعة الزيتون وإنتاج الزيت ومنها بلدة حولا. خلال  
 سنين الاحتلال الاسرائيلي، تضاعف هذا الإنتاج بسبب النقص في التقنيات و التحديث التقني  
 الضروري للمزارعين؛ فكان أن واجهت تعاونية حولا - وهي تمثل ما يفوق المائة منتسب -  
 هذه الصعوبات وحاولت تجاوزها بشتى الوسائل.

انطلاقاً من هذه المساعي، ساهم رياض الاسعد بتقديم دعم لوجيستي وإداري للتعاونية  
 لتحويلها إلى رائدة في مجال إنتاج الزيتون في قضاء الجنوب والنبطية. فجهز التعاونية  
 بالمواد اللازمة لبناء معصرة الزيتون، كما خصصت ندوات تثقيفية لأحدث تقنيات زراعة  
 وقطاف وعصر وتخزين الزيت للمزارعين للحصول على الإنتاجية الفضلى. وأهدى مختبراً  
 نقلاً يسهل عملية قياس نسبة الأسيدي في الزيت.

كما استحدثت مركزاً إدارياً في التعاونية لحسن تحسين العمل الإداري وضمان أمور  
ثلاثة:

- إنشاء قاعدة معلومات لإنتاج الزيت
- استحداث جدول تسويقي لتوسيع السوق في المنطقة
- استحداث شبكة تواصل بين كافة تعاونيات زيت الزيتون في المنطقة.

وساهم أيضاً في إعادة وصل المناطق المحررة بالوطن الأم من خلال:

- تنفيذ طريق عام تبنين - بنت جبيل في أيار عام ٢٠٠٠
- توزيع المياه على المناطق المحررة بعد الانسحاب الإسرائيلي مباشرة عام ٢٠٠٠ في
- قضاء بنت جبيل وتحديداً في قرى (كونين - الطيري - رشاف - بيت ياحون - عيناتا - زبقين
- صديقين - جبال البطم - كفرنا - ياطر)

## خدمات بلدية وقروية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

### طريق شبعاء الهبّارية

يبلغ طول الطريق ٦ كلم وهي ممر حيوي جداً كون الطريق الحالية من حاصبيا إلى شبعاء وهي المعبر الحيوي في المنطقة تقفل في فصل الشتاء بسبب الثلوج. إن الطريق ربطت شبعاء غرباً بالهبّارية والفريديس وسوق الخان وكوكبا، وجنوباً بالهبّارية وكفرحمام وكفرشوبا وراشيا الفخار. إن من شأن هذه الطريق أن تنعش المنطقة تجارياً نظراً لسهولة الوصول بين البلدات حتى في فصل الشتاء وقصر المسافة إلى سوق الخان مما يسهل عملية تصريف الإنتاج الزراعي من المنطقة.

### طريق كفرحمام - حلتا

يبلغ طول الطريق ٣,٥ كلم وتربط حلتا وهي قرية نائية بكفرحمام وكفرشوبا والهبّارية



ومنها إلى سوق الخان. إن الطريق الرئيسية القديمة والوحيدة من وإلى حلتاهي من الماري. بعد تنفيذ الطريق أصبح لحتاهي مدخلان فضلاً عن هذه الطريق حيوية جداً للأراضي الزراعية المحيطة بها. كذلك شرع بعض المواطنين ببناء منازل عليها.

### طريق يحمر - الليطاني

تعتبر هذه الطريق حيوية جداً لبلدة يحمر من حيث الزراعة والسياحة والوصول إلى مصادر المياه في الليطاني وهي المتنفس الوحيد لأهل البلدة. يمكن في المستقبل إنشاء جسر على الليطاني وإكمال الطريق بدون أي صعوبة إلى دير سريان - الطيبة وعندها يتم ربط قضاء النبطية بقضاء مرجعيون تماماً كطريق النبطية - الخردلي - مرجعيون.

## التنمية الشبابية والرياضية

تأهيل الكثير من الملاعب الكروية في عدد من القرى الجنوبية (أكثر من ١٥ ملعب) منها: ملعب كفرحمام، ملعب بنت جبيل، ملعب عيتا الشعب، ملعب كونين، ملعب الجمجمة، ملعب عيتيت، ملعب عدلون.

### - بيت الكشاف المسلم في صيدا

يعتبر هذا المقر الكشفي الذي أنشئ عام ١٩١٢ ثالث أقدم مركز كشفي في العالم والأقدم بين المراكز التي لا تزال عاملة. لا تزال مفوضية الموسيقى في الجنوب تستخدم هذا المقر الذي روعيت في عملية ترميمه الأسس المعتمدة في كافة الأبنية الأثرية في المدينة لإدراجها على لائحة التراث العالمي في مرفق لاحق.

- تقديم أجهزة كمبيوتر للنادي الثقافي في عين الدلب وفي بلدات عدلون والزراية.
- دعم فريق كرة السلة للسيدات في الشقيف.

## بالصور ..

### 2005



في لقاء مع سليم الحص وبحضور عزمي بشارة والنائب اسامة سعد ونجاح واكيم

### 2007



متقبلاً التعازي بوفاة خالته علياء الصلح

## ٢٠٠٤ حتى اليوم

مستشفى طيرحرفا، الصوانة: تولين: زوطر الشرقية ، حولا: جبال البطم: دير ميماس

### ملاعب

وذلك دعماً للمسيرة الرياضية، ولتشجيع الرياضة والرياضيين في الجنوب.  
ملاعب في بلدات سيناي، دبعال الشعبية الخرايب والجميجمة. ملاعب في عبّاء، خرطوم.  
ملاعب في البيسارية (ملعين)، قاعقية الصنوبر، البيسارية - يارين الجديدة، صير الغربية.  
ملعب كفرصير.